

صفحة متخصصة أسبوعية تهتم بقطاع الصناعة

للتواصل  
h.alkhateeb@alanba.com.kw  
Industry@alanba.com.kw  
إعداد: هديل الخطيب

# صناعة

عضو الصندوق الوطني لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة لـ «الأنباء»:

## داود معرفي: 69 مبادراً سيحصلون على الدعم المالي لانطلاق مشاريعهم.. قريباً وأول مرة

يتحدث عضو مجلس ادارة الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعضو الهيئة العامة للقوى العاملة داود معرفي عن الانجازات التي حققها الصندوق في الفترة الاخيرة، حيث استطاع الصندوق تغيير فكرة الدعم الحكومي للمشروعات بشكل جذري، فلم يعد يحصل المبادر على التمويل الا بعد خضوعه لدورات تأهيل وتدريب تساعده على وضع نماذج الأعمال وتصميم فكرته بالطريقة المثلى.

ويقول معرفي في حوار خاص مع «الأنباء» إن ثمة 69 مبادراً سيحصلون على الدعم المالي لأول مرة في القريب العاجل ويتوقع أن تساهم لجنة تنظيم بيئة الأعمال التي أسسها الصندوق باختصار الدورة المستندية التي تمر بها المعاملات مما يخفف على المبادر عناء المتابعة. معرفي يؤمن بأهمية تشجيع المبادرات الصناعية، لذلك يؤكد على استراتيجية الصندوق الجديدة باحتضان المشروعات الصناعية والتكنولوجية، وفيما يلي التفاصيل:



عضو الصندوق الوطني لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة داود معرفي

● بعد تشكيل الفريق أسسنا شركة شرعاً وبداناً بدعم المشاريع بعد سنة من انطلاق الشركة.

● في البداية دعمنا 5 مشاريع، نجحنا في بعضها وفشلنا في أخرى، ومشاريع لم نحقق أرباحاً أو نخسر شيئاً. موجودة ولكننا استقلت منها حالياً بعد اختياري ضمن مجلس ادارة الصندوق الوطني لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

● ونظمنا 3 ملتقيات خليجية حول المشروعات المتوسطة والصغيرة، وارسلنا دعوات الى جميع الجمعيات والبنوك الخليجية الداعمة، وتناولنا تجاربهم في هذا المجال وعرضنا تجارب الكويت في هذا الجانب، وخلال فترة وجودي في شركة «شراع» لمدة 5 سنوات، جاءت فكرة تأسيس الجمعية الكويتية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

● وعندما كنا نخاطب الحكومة حول أي موضوع في هذا الجانب كان ردنا أنك جهة ربحية لانستطيع التعامل معكم، وهذا كان يتسبب لنا في الضرر، فبدأنا البحث عن حل، ونحن الشركة الوحيدة المتخصصة في هذا المجال.

● وعلى أثر ذلك توجهنا الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في 2010 لتأسيس جمعية بعد استكمال المتطلبات والشروط، وبعد عامين في 2012 حصلنا على الموافقة وتم اشهار الجمعية، وكنت وقتها مؤسساً وعضواً في مجلس الادارة وحتى اليوم.

**الصندوق**

**أسس لجنة**

**لتنظيم بيئة الأعمال**

**من 9 جهات حكومية**

**نعمل على اختصار الدورة المستندية الحكومية التي تمر بها المعاملات**

**استعرضنا مشروع استزراع الأسماك بحضور 100 مبادر.. وستخصص الأراضي اللازمة قريباً**

التي تمر بها المعاملات، ونحن نبحث اليوم كيفية ربط المصادر بالصندوق البريدي للوزارات.

● كونك عضواً في هيئة قوى العمل، هل تم تخصيص أماكن للمبادرين في الجمعيات التعاونية؟

● تهتم لجنة تطوير مشاريع الشباب في وزارة الشؤون بهذا الموضوع، ويبلغ عدد المستفيدين من القرار الذي اتخذه الصندوق 13 مبادراً وقريباً سيتم توفير القواطع والاكتشاك.

هل سيتم توفير العمالة المطلوبة لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

● ثمة لجنة في هيئة قوى العمل معنية بتحديد عدد العمالة المناسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ودراساتها بشأن حرصاً على عدم السماح لضغفاء النفوس باستغلال الرخص والاتجار بالاقامات، وقد ارتفع عدد المنتسبين الى تلك اللجنة بشكل ملحوظ، كما حصلت على نسبة رضا من قبل العملاء تجاوزت 90٪، حيث يتم السماح باستقدام عامل لكل 5 أمتار مربعة وسائقين لكل سيارة وتحتفظ بالنسبة للمشروعات التي عليها شهادات تماشياً مع رغبة الدولة في اصلاح التركيبة السكانية.

حدثنا عن تجربتك في تأسيس شركة شرعاً؟

وتقسيم المشاريع المقدمة من قبل المبادرين؟

● قسمنا جميع القطاعات الى 4 أقسام، هي: قطاع «IT» وهو قطاع مخصص في الهواتف الذكية والمواقع الإلكترونية، وكل ما يتعلق بالتكنولوجيا، وهناك قطاع «الصناعات الخفيفة»، وقطاع «الإبداع»، وقطاع «العام» المفتوح للجميع فأي قطاع غير مشمول ضمن القطاعات الثلاثة السابقة يدخل ضمن القطاع العام.

● وتمتلك جميع هذه القطاعات حاضنات أعمال خاصة، وهذه الحاضنات على الأغلب ستتعاون مع شركات أخرى، وبعد التدريب سيدخل المبادر الى حاضنة الأعمال لمدة 6 أشهر، في حين انه في بعض المشاريع ربما تصل الى سنة ونصف، مثل الشركات الصناعية.

كيف ستغيرون سوق



معرفي يؤكد أن صندوق المشاريع الصغيرة مهتم بتشجيع المبادرات الصناعية

ثمة مبادرون يعتقدون بأن الصندوق لا يهتم باحتضان المبادرات الصناعية، فما ردك؟

● أؤكد أننا جادون في احتضان أصحاب الحرف والصناعات الخفيفة، فالمبادر لا يستطيع تأسيس منشأة صناعية كبيرة ببلغ تمويل لا يتعدى النصف مليون دينار، ونحن نشجع المبادرة التي أطلقها وزير المالية بتسليم 47 محطة وقود لأصحاب المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة والتي تستعمل محطات غسيل وصيانة ومراكز تسوق ومطاعم ومقاه.

كيف يتم تصنيف

كيف يحصل المبادرون على التمويل من الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

● في السابق كان اقراض أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة يبنى على اساس دراسات الجدوى، وفي كثير من الاحيان لا يكون المبادر على دراية بتفاصيل الدراسة وكنا دائماً نسعى عبارة «قطونا على صخر»، ولكن بعد تأسيس الصندوق أخذ أسلوب تمويل المبادرين معنى آخر فلا يستطيع المبادر اليوم أن يحصل على التمويل الا بعد خضوعه لمرحلة التدريب والتأهيل.

● واستعنا بإحدى الشركات الكبرى لاعاد برامج تدريبية لتدريب المبادرين على بناء نماذج الأعمال بعد طرح الفكرة، وبعدها يخضع لمرحلة التدريب لمدة 6 اشهر، ولا يحصل على التمويل الذي يصل الى نصف مليون دينار كاقصى حد الا بعد التأكد من جديته، وقد حصلنا على موافقات من الهيئة العامة للصناعة باستغلال سوق الصفاقير بالشويخ، ولدينا مشروع الوسيلة في العارضية ومتوقع أن يكون جاهزاً للتسليم بعد عامين من الآن مما سيساهم بتوفير الأراضي اللازمة لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

هل هناك مهلة لبدء المشروع بعد الحصول على التمويل؟

● من الأمور الحديثة التي عمل عليها الصندوق ما يسمى «بالتفرغ التجاري» والذي

نتهيها من عقد الدورات التدريبية لتأهيل المبادرين لدينا إستراتيجية جديدة تدعم المشروعات الصناعية والتكنولوجية

استحدثنا فكرة «التفرغ التجاري» للموظفين الحكوميين المبادرين

### أسرار الصناعة

## ضغط صناعي لعدم رفع الدعم عن الخدمات المقدمة للمصانع



تشهد الساحة السياسية والاقتصادية تحركات سريعة من قبل المصانع المحلية والتي شكلت مجموعة مؤثرة فيما بينها لالغاء أي قرار حول رفع الدعم عن القطاع الصناعي مثل البتريين والكهرباء والماء. وأشارت المصادر الى أنه على الرغم من اثاره تصريحات حكومية مؤخراً حول عدم رغبة الدولة في المساس بالمزاي التي يتمتع بها القطاع، الا أن جهات أخرى أوصت وبشدة عدم استثناء أي قطاع من رفع الدعم عن الاسعار وذلك تماشياً مع جديّة الحكومة في تعظيم إيراداتها المالية لسد العجز الناتج عن تهاوي اسعار النفط.

أما بالنسبة لأسعار القسائم الصناعية التي كانت متوافرة بأسعار زهيدة للمصنعين، فمن المقرر أن ترتفع القيمة الإيجارية لعدد الانتفاع في القسائم (الصناعية) من 200 الى 400 فلس للمتر المربع خلال السنة الأولى، على أن تتضاعف القيمة خلال خمس سنوات لتصل الى دينار للمتر المربع، حيث سيتم تطبيق القرار اعتباراً من أول ابريل.

أما بالنسبة لأسعار الكهرباء، فهي تقدم للصناعيين بأسعار مدعومة تبلغ فلساً واحداً لكل كيلو واط في منطقة الشعبية الصناعية و2 فلس للمصانع الموزعة في المناطق الأخرى، والمياه تتراوح أسعارها ما بين 250 فلساً الى 800 فلس لكل ألف غالون.

### موظفون حكوميون لمنزري «عشيرج»:

احمدوا ربحكم على التوظيف!

بعد صدور قرار خاص بنقل المصانع المحلية الكائنة في منطقة الدوحة «عشيرج» الى منطقة ميناء عبدالله اثر رغبة الدولة في ازالة المصانع وتحويل المنطقة الى مكان سياحي مهم، اشارت المصادر الى أن الهيئة العامة للصناعة لم تبتد تعاوناً كبيراً في تزويد المصانع المتضررة بمخططات منطقة ميناء عبدالله ولا يعرفون حتى اذا كانت المنطقة توجد فيها خدمات مثل الكهرباء والمياه ونقاط أمنية تمنع تعرض المصانع للنهب والسرقة.

وقالت المصادر إن بعض الموظفين هناك نصحو المصانع باستخدام مودلات كهرباء لأن وزارة الكهرباء والماء لن تمد المنطقة بالكهرباء قريباً على حد قولهم، كما رددوا على أسماهم عبارة «احمدوا ربحكم على تعويضكم بالأرض البديلة».

### «الشؤون» تمنع خصم 10% من راتب الموظف المتغيب بالمصانع

اشتكى مصانع من القرار الاخير الذي أصدرته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والذي يمنح صاحب العمل من خصم نسبة 10% من راتب الموظف الذي يعمل في المنشأة الصناعية حتى وان تغيب لمدة نصف شهر.

وقالت المصادر إن هذا القرار يشجع بالضرورة الموظفين على التغيب والاهمال والتنسيب في ظل عدم قدرة المؤسسات على الخصم من راتبهم، مشيرة الى أن المصانع لا ترغب في الاستغناء عن عمالها خصوصاً وأنها تتفقد آلاف الدنانير على تدريبهم وتطويرهم وانما تريد تطبيق مفهوم «النواب والعقاب» على الموظفين.

وأشارت المصادر الى أن الوزارة رفضت استخراج شهادة راتب لكثير من المصانع التي خصمت فعلاً 10% من بعض موظفيها المتغيبين وبالتالي تم ايقاف معاملاتهم الاخرى الخاصة بالاقامات والالغاء والتحويل.

وأوضحت المصادر أن الوزارة اصدرت هذا القرار منذ قرابة 3 سنوات ولكن لم يكن مطبقاً بحذافيره مثل الآن، داعية الوزارة الى إعادة النظر في هذا القرار الذي له اثار سلبية وخطيرة جداً على القطاع.